دور التنمية السياحية المستدامة في حماية المواقع الدينية والسياحية في محافظة كربلاء دراسة تحليلية

م. د. محسن مهدي رباط

كلية العلوم السياحية – جامعة كربلاء

muntather771@gmail.com

الملخص

لم تكن السياحة صناعة وطنية محدودة بل هي صناعة إقليمية، وعالمية، وأصبحت الشركات، والوكالات السياحية المتعددة الجنسيات تغطي العالم بأسره، أن التطور السريع في عصر العولمة، شهد نمواً كبيراً في قطاع السياحة وزيادة هائلة في اعداد السياح، مما رافق ذلك ضغط كبير على المنتجعات، والمواقع التاريخية، والأثرية، والدينية، والتراثية، والبيئية، فأمست الحاجة ملحة إلى إيجاد تخطيط مناسب للتنمية السياحية وإدخال مبدأ الاستدامة عليها، كون هذا المبدأ أدخل في كل قطاعات الاعمال والصناعات المختلفة لما يحققه من توازن بين التنمية وحماية البيئة. واليوم ومن جراء الانشطة السياحية المتنوعة اصبحت مواقع الجمال الطبيعي التي منحها الله «عز وجل» للناس للتمتع بها، مهددة بالخطر، وتهدف التنمية السياحية المستدامة لتوفير الفرص ذاتها للأجيال القادمة والمتعاقبة للتمتع بهذا الجمال، من خلال إدامة كل المواقع السياحية والبيئية وعدم العبث بها وعلى المخططين والقائمين على السياحة وفي مقدمتهم منظمة السياحة العالمية (W.T.O) التي تعتبر الراعي الأول للسياحة وهي من وضع استراتيجيات إنمائية بديلة للحد من المخاوف حيال التأثير على البيئة وينبغي عليها وضع رؤى سياحية متكاملة، وتطوير الإدارة المتكاملة للمناطق السياحية، وبناء القدرات بالنسبة للعاملين في القطاع السياحي من خلال تدريبهم لتحقيق سبل استدامة الأنشطة السياحية.

ومن هذا المنطلق تبلورت فكرة اعداد دراسة سياحية تعنى بالبيئة والتنمية السياحية حول محافظة كربلاء المقدسة لما يتناسب مع حجم الضغط الهائل التي تتعرض له هذه المدينة من اعداد كبيرة مليونية في زيارات معينة واهمها زيارة اربعينية الإمام الحسين عليه السلام كونها مدينة سياحية بامتياز ذات نمط ديني إسلامي.

الكلمات المفتاحية: التنمية السياحية المستدامة، مبادئ التنمية السياحية، السياحة المستدامة في زيارة الاربعين.

The role of sustainable tourism development in protecting religious and tourist sites in Karbala Governorate

An analytical study

Assi. Dr. Mohsen Mahdi Rabat

Abstract

Tourism has not been a national industry but a regional and global industry. Companies and multinational tourism agencies around the world have realized that the rapid development of the era of globalization has seen great growth in the tourism sector and a huge increase in the number of tourists، And historical، archeological، religious، heritage and environmental sites. There is a pressing need to find appropriate planning for tourism development and the introduction of the principle of sustainability، as this principle was introduced in all sectors of business and industries to achieve a balance between development and environmental protection.

Today، as a result of the various tourism activities، the sites of natural beauty that God has given to the people to enjoy are becoming a threat. The aim of sustainable tourism development is to provide the same opportunities for future and successive generations to enjoy this beauty by sustaining all the tourist and environmental sites and not tampering with them. (WTO)، which is the primary sponsor of tourism، is developing alternative development strategies to reduce concerns about environmental impact and should develop integrated tourism visions and the development of integrated regional management Tourism and capacity building for tourism sector employees through training to achieve sustainable tourism activities.

In this context، the idea of preparing a tourism study dealing with the environment and tourism development around the holy province of Karbala has been crystallized in proportion to the enormous pressure that this city is subjected to in large numbers of millions in certain visits، most importantly the visit of the Imam Hussein، peace be upon him.

key words: sustainable tourism development, tourism development principles, sustainable tourism in the forty visit.

أهمية البحث:

على الرغم من أن كربلاء تعدّ من أهم المقاصد السياحية الدينية حيث يقدر الطلب الكامن لزيارتها بـ (٣٠٠مليون سائح) من خارج العراق (سياح راغبين بزيارة العتبات المقدسة لديهم موانع اقتصادية او اجتماعية اوسياسية)، فإذا أردنا تفعيل هذا الطلب الكامن وتحويله الى منافع اقتصادية واجتماعية مع تقليل الأضرار التي يمكن أن تنشأ الى الحد الأدنى على البيئة والمجتمع والإقتصاد يجب أن يكون هناك دراسات تعنى بالتنمية السياحية المستدامة لهذه المدينة المقدسة، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة.

أشكالية البحث:

صاحب التطور الكبير في الانشطة السياحية عموماً، والسياحة الدينية بشكل خاص في محافظة كربلاء المقدسة آثاراً سلبية على البيئة، مما أدى إلى توقع حدوث خسائر في المنافع والعوائد من السياحة مساوية للإضرار على البيئة.

أصبحت الحاجة ملحة الى إعداد دراسة للتنمية السياحية المستدامة، في محافظة كربلاء المقدسة، من خلال دمج الواقع البيئي، بالتخطيط والتنمية السياحية.

فرضية البحث:

تعد محافظة كربلاء المقدسة، مركز استقطاب سياحي عالمي وتشهد تنمية سياحية وبما أن للسياحة أثار سلبية على البيئة، لذا توجب وضع دراسة للتنمية السياحية المستدامة في محافظة كربلاء المقدسة لتنظيم العلاقة بين البيئة والتنمية السياحية.

هدف البحث

١. دراسة آثار النشاط السياحي على البيئة في محافظة كربلاء المقدسة.
٢. إعداد دراسة للتنمية السياحية المستدامة في محافظة كربلاء المقدسة.

المبحث النظري للدراسة

اولاً- كربلاء المقدسة:

تقع محافظة كربلاء المقدسة الى الجنوب الغربي من العاصمة بغداد بنحو ١٠٥ كلم، على حافة البادية وسط المنطقة الرسوبية من العراق، وعلى خط المواصلات الذي يربط العراق بالجزيرة العربية، وتحيطها بساتين النخيل وأشجار الفاكهة من ثلاث جهات، ويسقيها نهر الحسينية المتفرع من نهر الفرات، وتقع شمالها مدينة الرمادي، وفي شرقها مدينة الحلة وآثار بابل التاريخية، وفي غربها الصحراء الغربية التي تضم بحيرة الرزازة ومدينة عين التمر، وحصن الاخيضر التاريخي وكهوف الطار، وفي جنوبها مدينتا النجف الاشرف والكوفة، وتعد كربلاء احدى الحواضر الاسلامية واشهرها في العراق والعالم الاسلامي، فقد ولدت المدينة الحالية مع استشهاد الإمام الحسين بن علي بن ابي طالب واهل بيته واصحابه عليهم السلام عام ٦١هـ (٦٨٠م)، ويطلق على مدينة كربلاء الحالية، أسماء

عدة منها: مشهد الحسين، ومدينة الحسين، ومدينة سيد الشهداء، والبقعة المباركة، وموضعٍ الابتلاء، والحائر[١]. وتعتبر من اشهر مدن السياحة الدينية الاسلامية، وبعد هذا الموجز عن كربلاء المقدسة وفي ما يلي اهم مواقع السياحية فيها:

١. **الروضة الحسينية المقدسة**: يعتبر مرقد الإمام الحسين عليه السلام من أبرز معالم العمارة الإسلامية في كربلاء المقدسة، ويضم رفات الإمام الحسين عليه السلام سبط الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم الذي استشهد في واقعة الطف سنة ٦١هجرية (٦٨٠ ميلادية) وتقع الروضة في وسط المدينة القديمة. وتمتاز بفخامتها وطرازها المعماري الإسلامي الفريد. وتعتبر أحد أهم المعالم الدينية في العراق والعالم الإسلامي وقد مرت عمارة الروضة الحسينية بمراحل عمرانية مختلفة منذُ تشييد أول بناء على القبر وإلى يومنا هذا.

٢. **الروضة العباسية المقدسة**: يعد مرقد سيدنا أبي الفضل العباس عليه السلام ثاني أهم المعالم المعمارية الإسلامية في كربلاء المقدسة. ويضم رفات العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام، الذي استشهد مع أخيه الإمام الحسين في واقعة الطف، وكان بناء مرقد العباس منذ تشييده، يولى من الاهتمام والعناية ما كان يولى مرقد أخيه الإمام خلال المراحل التاريخية التي مرت بها مدينة كربلاء وأول بناء أقيم له كان سنة ٣٧٢هجرية (٩٨٣ميلادية) في عهد عضد الدولة البويهي[٢].

٣. **مقام تل الزينبية**: يقع في الجهة الغربية من الروضة الحسينية المقدسة. والمقام يقع على المرتفع المعروف بـ (تل الزينبية) إذ يروى أن هذا التل كان يشرف على مصارع القتلى في معركة الطف، حيث كانت بطلة كربلاء السيدة زينب بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليها السلام تتفقد حال أخيها الإمام الحسين عليه السلام عن بعد، وتيمنا بهذا الاسم الخالد سمي هذا المقام.

٤. **مقام المخيم الحسيني**: من الأماكن المقدسة التي يتبرك به الزائرون، ويقع في الجنوب الغربي من خارج الصحن الحسيني الشريف، والمكان إشارة إلى مخيم الإمام الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء، ويعد من الأماكن المقدسة ويقصده الوافدون ليعيشوا لحظات حصار بني أمية على عيال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في فاجعة عاشورا الأليمة[٣].

٥. **مقام الكف الأيمن للعباس** عليه السلام: يقع بين محلتي باب بغداد وباب الخان، وهذا المكان يمثل موضع سقوط الكف الأيمن لأبي الفضل العباس، في معركة كربلاء. والمقام شباك من معدن البرونز خارج من الدار المرقمة ١٨٣/ ٥ الواقعة في زقاق الصخاني.

٦. **مقام الكف الأيسر للعباس** عليه السلام: يشاهد الزائر مقاماً آخر على بعد خمسين متراً من باب القبلة الصغرى لصحن العباس عند مدخل سوق باب الخان، وهو عبارة عن شباك صغير دائري من معدن البرونز مزين بقطع من المرايا الصغيرة[٤].

٧. **مزار أحمد بن هاشم** رضي الله عنه: السيد أحمد شرف الدين بن أحمد بن أبي الفائز بن أبي جعفر محمد بن علي بن محمد خير العمال بن علي المجدور بن أبي الطيب أحمد بن محمد الحائري بن إبراهيم المجاب ابن محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام يقع شمال غربي مدينة عين التمر

بحوالي ٢٥كيلومتر وبنحو ٧٥ كيلو متر غرب مدينة كربلاء المقدسة.

٨. **مقام الإمام صاحب الزمان**عجل الله فرجه: يقع هذا المقام على الضفة اليسرى من نهر الحسينية الحالي عند مدخل مدينة كربلاء من طرف باب بغداد على الطريق المؤدي إلى مقام الإمام جعفر الصادقعليه السلام وهو مزار معروف. وقد سمي هذا المقام تيمناً باسم الإمام المهدي المنتظر (صاحب الزمانعجل الله فرجه) حيث يروى أن الإمام المهدي، قد صلى في هذا المكان وانصرف[٥].

٩. **مقام الإمام جعفر الصادق**عليه السلام: شيد هذا المقام رمزاً تذكارياً من قبل الزعيم البكتاشي (جهان دده) وهو الشاعر الصوفي الذي كان حياً سنة ٩٧٠ هجرية. ويعرف المكان بشريعة الإمام جعفر بن محمد الصادق الذي كان يغتسل الإمام الصادق في نهر الفرات قبيل زيارته للإمام الحسينعليه السلام[٦].

١٠. **مزار الحر الرياحي**رضي الله عنه: وهو الحر بن يزيد الرياحي من بني تميم، كان من رؤساء الكوفة، شريفاً في قومه جاهلية وإسلاماً،أرسله بن زياد من القادسية أميراً على ألف فارس لمضايقة الإمام الحسينعليه السلام لكي لا يدخل الكوفة وجعله ابن سعد على ربع تميم وهمدان فرفض الحر قتال الحسينعليه السلام قائلاً: أني والله أُخير نفسي بين الجنة والنار والله لا أختار على الجنة شياً ولو قطعت، وحرقت، وسقط شهيداً مع الإمام الحسين وقال فيه أبو عبد اللهعليه السلام: أنت الحر كما سمتك أمك، حراً في الدنيا سعيداً في الآخرة.

١١. يقع مرقده الشريف إلى الشمال الشرقي من مدينة كربلاء، بمنطقة تعرف اليوم بـ(ناحية الحر)[٧].

١٢. **مزار عون**رضي الله عنه: ويعود عون بن عبد الله بن جعفر بن مرعي بن علي بن الحسن البنفسج بن إدريس بن داود بن أحمد المسود بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن المجتبىعليه السلام، وقيل هو عون بن عبد الله بن جعفر الطيار، وأمه السيدة زينب بنت علي بن أبي طالبعليها السلام مرقده يقع شمال شرقي محافظة كربلاء بنحو ١٢كيلومتر على طريق كربلاء بغداد[٨].

نستطيع القول هنا إن عدد الأماكن الدينية التي يؤدي السياح فيها الصلاة والعبادة والزيارة، هي أكثر من ثلاثين موقع بين مرقد ومقام، إضافة إلى عدد كبير من الحسينيات والجوامع وجميعها منتشرة في محافظة كربلاء لا يمكن إدراجها جميعها ضمن البحث، وهناك مواقع غير إسلامية مثل:

١. **كنيسة القصير**: أو الكصير وهي مستوطنة كبيرة تجاور بحيرة الرزازة من جهة الغرب، و ترتبط بالصحراء الغربية للعراق، وتبعد أثارها قليلاً عن مستوى سطح الماء، وتتوسط هذه الكنيسة آثار أبجة والاخيضر، في قضاء عين التمر أدارياً، وكشفت التنقيبات الأثرية في موقع كنيسة (الكصير) إنها مشيدة بالحجر المهندم، تضم بقايا أقواس بيضوية الشكل، وترجع بتاريخها استناداً إلى كتابات باللغة السريانية وجدت مكتوبة مع عدد من رسوم الصلبان الملونة على طبقة الجص التي تغطى داخل البناء إلى حدود القرن الخامس

أو السادس الميلادي[٩].

٢. **حصن البرذويل**: يعود تاريخ حصن البرذويل إلى خمسمائة سنة قبل الإسلام وقد سكنت هذه المنطقة قبائل (ربيعة وتغلب وبكر وشيبان)، ويقع قرب مدينة عين التمر، ولا تزال آثارها باقية لحد الآن[١٠].

ثانياً- مفهوم التنمية السياحية المستدامة

من خلال الالتقاء بين السياح والمجتمع المضيف، تتولد فرصة التطور والفائدة المتبادلة بين طرفين إضافة إلى تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية وبيئية فقد «عرفها برنامج الأمم المتحدة: بأن الاستدامة السياحية هي نقطة التلاقي ما بين احتياجات الزوار والمنطقة المضيفة لهم ما يؤدي إلى حماية فرص التطوير المستقبلي ودعمها بحيث يتم إدارة جميع المصادر بطريقة توفر الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والروحية، ولكنها في الوقت ذاته تحافظ على الواقع الحضاري والنمط البيئي الضروري والتنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياة وأنظمتها»[١١].

ومن وجهة نظر بيئية فقد «عرفها الاتحاد الأوربي للبيئة والمتنزهات القومية في عام ١٩٩٣. بأنها نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي ويرتقي بالبيئة ويرتقي بالبيئة المعمارية»[١٢].

وللغرض نفسه جاء باحث آخر ليؤكد على «أن الإنسان في سعيه المستمر لتوفير حياة أفضل جاهد وباستمرار للسيطرة، على عوامل ومتغيرات ومكونات البيئة الطبيعية التي يعيش في كنفها للتقليل من تقلباتها وللحد من تأثيراتها السلبية ولتعظيم الفوائد التي حققها»[١٣].

ويرى أحد الباحثين المختصين «بأن السياحة المستدامة تحملنا إلى عالم مثالي حيث يمكننا أن نوفق بين الربح الاقتصادي، وحماية التراث والتنمية الاجتماعية. فهي إذاً سياحة قابلة للاستمرار من وجهة نظر اقتصادية، واجتماعية دون الانتقاص من قيمة البيئة، أو الثقافة المحلية»[١٤].

ومن جهة أخرى «بأنها تعمل من أجل تلبية حاجات السياح والمجتمعات المحلية فعرفتها وزارة السياحة المصرية أنها التنمية التي تقابل وتشبع احتياجات السياح والمجتمعات المضيفة الحالية، وضمان استفادة الأجيال المستقبلية، كما أنها التنمية التي تدير الموارد بأسلوب يحقق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والجمالية مع الإبقاء على الوحدة الثقافية واستمرارية العمليات الإيكولوجية، والتنوع البيولوجي، ومقومات الحياة الأساسية»[١٥].

وبوصفها عملية متوازنة فعرفها باحث آخر بقوله «هي تنمية يبدأ تنفيذها بعد دراسة علمية كاملة ومخططة داخل إطار التخطيط المتكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل الدولة ككل وداخل أي إقليم من الدولة تتجمع فيه مقومات التنمية السياحية من عناصر جذب طبيعية وحضارية أو أيهم»[١٦].

ويرى باحث آخر أن المواءمة السياحية في كونها تتمثل السياحة المستدامة في تحقيق المواءمة ما بين احتياجات السياح (وإمكانات) الموقع السياحي، مما

يؤدي إلى حماية الموارد السياحية في الموقع السياحي، من خلال إدارة مثلى على الاستفادة من إمكانيات الموقع السياحي، مع المحافظة على الواقع الحضاري والنمط البيئي الضروري والتنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياة وأنظمتها. ويتضمن مفهوم السياحة المستدامة القدرة على التواصل والاستمرار من خلال الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية مع المحافظة على التنوع الحيوي والحد من الآثار السلبية على البيئة»[١٧].

وهذه المقاربة في التعريفات تلامس جوهر الأسس المتعلقة بالسياحة والاستدامة، وجاء آخر ليؤكد أهمية التقاء الحاجات والتواصل المادي، والاقتصادي ليقول «تعتمد التنمية السياحية المستدامة إلى تحقيق التواصل حتى معناه المادي أو الاقتصادي بأن نعمل على توريث الطاقة الإنتاجية للأجيال القادمة بنفس قوتها أو بقوة أعظم، بحيث نضمن أن استهلاك الكميات ليوم لا يعوق الكميات المطلوب استهلاكها غداً، ما يتعين معه أن يستجيب استغلال الموارد لمعيار الفاعلية حتى نعظم مساهمة السياحة والترويج في التنمية والرخاء الاقتصادي، لأن السياحة المستدامة لا تروم إنكار مقتضيات التنمية الاقتصادية أو رفضها، وإنما تبغي فقط تعديلا في محتواها بإضافة شرط إليها يتمثل في الاستغلال الفعال للموارد المقومة بطريقة تضمن أفضل ظروف حياتية لإفراد الموطن السياحي»[١٨].

ولقد جاءت منظمة السياحة الدولية بالتعريف الآتي «أن التنمية المستدامة للسياحة تقضي من جهة أولى تلبية الاحتياجات الحالية للسياح وللمناطق المضيفة، ويستوجب من الجهة الثانية وقاية وتحسين فرص المستقبل، والتنمية تستدعي إدارة شؤون الموارد بطريقة تتيح تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والجمالية مع الحفاظ على كل المميزات الثقافية وملامح البيئة الفطرية وتنوع الإحياء وأنظمة دعم الحياة»[١٩].

إن هذه التعريفات التي أوردها مجموعة من الباحثين والتي سلطت الضوء على أطر مختلفة في مفهوم التنمية السياحية المستدامة، و التي تهدف لإشباع السياح والمجتمعات المحلية من الحاجات والسلع والخدمة السياحية والانتعاش الاقتصادي والتحسن الاجتماعي والمحافظة على البيئة ومواردها من خلال السياحة المستدامة، نحافظ عليها دعماً لأجيال المستقبل. ومن خلال كل ما تقدم يمكن القول أن التنمية السياحية المستدامة لإدامة الأماكن التاريخية والدينية والأثرية خاصة وأن السياحة بحاجة إلى اهتمام مستمر.

ثالثاً- مبادئ التنمية السياحية المستدامة

في السنوات العشر الاخيرة طورت مجموعة من المبادئ التي تعتبر الاساس في تحقيق تنمية سياحية مستدامة، واعتبرت هذه المبادئ بمثابة اعمدة تستند عليها السياحة المستدامة من الناحية الاقتصادية والبيئية والثقافية والمجتمعية، ويمكن تطبيقها في التنمية السياحية المستدامة في محافظة كربلاء وتتضمن هذه المبادئ الاتي[٢٠]:

١. **الاستدامة الاقتصادية:** وهي التي تحقق الربح العالي وعلى المدى الطويل، وتتضمن ما يلي:

أ. تنويع المنتج السياحي وتطويره وعدم الاختصار على السياحة الدينية فقط، بما يتوافق مع الآداب العامة لمحافظة كربلاء المقدسة.

ب. تزويد العاملين في المواقع السياحية بالحوافز المالية من اجل تبني مبادئ الاستدامة.

ج. قطاع السياحة رائداً في ايجاد التشابكات مع بقية الفروع والأنشطة الاقتصادية واستدامتها.

٢. **الاستدامة البيئية**: وهي التنمية التي تتوافق مع الانشطة السياحية للمحافظة على البيئة، والتنوع الاحيائي، والمصادر الحيوية، وتتضمن:

أ. توعية السياح على الالتزام بالسلوك الواعي بيئياً وأخلاقياً.

ب. العمل على تطبيق مصطلح الطاقة الاستيعابية للموقع السياحي لتحاشي وقوع الاضرار البشرية والمادية، ووضع الدراسات المناسبة.

ج. تعليمات للعمليات السياحية، تقييم ومراقبة للتأثيرات التي تحدث.

د. إعداد دراسات لتقييم تأثير على البيئة.

ه. التأكد من تصميم وتخطيط وتطوير وتشغيل مبادئ الاستدامة بالكامل.

و. مراقبة وعمل البحوث الخاصة بالتأثيرات الفعلية للسياحة على البيئة وأهم المواقع السياحية في كربلاء المقدسة

ز. التعرف على السلوك المقبول للسياح من خلال الحفاظ على الموقع السياحي.

٣. الاستدامة **الثقافية**: وهي التوافق مع القيم والثقافات المؤثرة والتعرف على نقاط ضعف المجتمع، وتتضمن:

أ. السياحة يجب ان تبدأ مع المساعدة في جعل المجتمع الكربلائي يساهم فيها.

ب. برامج التعليم والتدريب لتحسين أداء العاملين في العتبات المقدسة والمنشآت السياحية الخاصة بالتنمية السياحية المستدامة.

ج. الحفاظ على التنوع الثقافي.

د. احترام حقوق وملكية السكان.

ه. ضمان حماية الطبيعة، والثقافات المحلية والأهلية.

و. ارشاد للسياح للسلوك المقبول.

٤. **الاستدامة المحلية**: وهي التي تكون مصممة لكي تفيد المجتمعات المحلية وتوليد والاحتفاظ بالدخل العائد لتلك المجتمعات، وتتضمن الاتي:

أ. وجوب المحافظة على المجتمع من خلال كسب ولائهم وإشعارهم بأنهم جزء اساسي من ثقافة المدينة والاستفادة من تأثيرهم الثقافي والاجتماعي.

ب. يجب ان تجهز السياحة بالوظائف الجيدة للمجتمعات المضيفة.

ج. التشجيع على الاعمال التجارية التي تقلل من التأثيرات السلبية على المجتمعات المحلية.

المبحث العملي

ويتمثل المبحث العملي بمجموعة من الاجراءات اتخذتها الدراسة للحصول على نتائج تحليلية وهي كما يلي:

أولاً- عيّنة البحث:

بناءً على ما تتطلبه الدراسة من تحليل للظواهر ذات العلاقة بمحاورها، تم اختيار المجتمع الكربلائي بوصفه مجتمعاً للدراسة وتم توزيع الاستبانة على (٤٠٠) فرداً بشكل عشوائي، وبعد أن أُشرت من قبل الافراد، إذ كانت إجاباتهم سديدة بما يُفيد الدراسة، وكانت (٣٧٢) إجابة صالحة و(٢٨) غير صالحة وكما يأتي:

١. **جنس عيّنة الدراسة:** العدد الكلي لمجتمع الدراسة يتكون من (٣٧٢) فرداً من ابناء المجتمع الكربلائي توزعت الاستبانة على (٣٣٩) من الذكور و(٣٣) من الاناث، وكما موضح في الجدول الآتي:

جدول (١) يمثل أعداد الذكور والاناث في مجتمع الدراسة

المتغيّرات	الفئات المستهدفة	العدد	النسبة ٪
الجنس	ذكور	٣٣٩	٪ ٦٩
	اناث	٣٣	٪ ٣١
المجموع		٩٤	٪١٠٠

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على النتائج الاحصائية.

٢. **التحصيل الدراسي لإفراد عينة الدراسة:** العدد الكلي لمجتمع الدراسة ٣٧٢ فرداً توزع تحصيلهم الدراسي (٥٢) من حملة الشهادات العليا الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه و(١٠٩) فرداً من حملة الشهادة الجامعية البكالوريوس و(٨٧) من حملة الشهادة الاعدادية و(٦١) من حملة الشهادة المتوسطة و(٤٦) من حملة الشهادة الابتدائية و (١٧) من الذين يقرأون ويكتبون.

٣. **مقياس الدراسة:** استخدام مقياس (Likert) خماسي الدرجات والذي تراوح مداه بين(٥-١) كما في الشكل الاتي[٢١].

الشكل يمثل مقياس الدراسة

أتفق بشدة	أتفق	محايد	أتفق	لا أتفق أبداً

ثانياً- الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث:

أعتمد الباحث في تحليل بيانات الاستبانة الاساليب الاحصائية الآتية[٢٢]:

١. **الوسط الحسابي الموزون (Weighted Mean):** هو مجموع القيم مقسوماً على عددها.

$$\bar{X} = \frac{\sum x_{ifi}}{\sum fi}$$

٢. **الانحراف المعياري (Standard Mean):** أحد أفضل مقاييس التشتت وأكثرها استخداماً في البحوث ويمثل رياضياً بالجذر التربيعي للتباين.

$$S = \sqrt{\sum(xi - \bar{X})^2 \, fi/n - 1}$$

إذ إن: x_i: المفردات، $\bar{X}$: الوسط الحسابي، f_i: التكرارات، n حجم العينة.

٣. **الاهمية النسبية**: وهي العدد الجزئي مقسوماً على العدد الكلي، والناتج مضروباً بمائة.

الاهمية النسبية = (العدد الجزئي/ العدد الكلي)×١٠٠.

ثالثاً- وصف مستوى الإجابات وتقييمها في

المحور الاول:

خدمات (مرافق الترفيه والرياضة) في فندق البارون: وتضمن هذا المحور خمسة أسئلة وتمثلت بإجابات عيّنة الدراسة وفق مقياس (ليكرت الخماسي) ويمثل الجدول (٢) ادناه اجابات افراد مجتمع الدراسة والنتائج الاحصائية للمحور الاول وكما يأتي[٢٣]:

رابعاً- وصف مستوى الإجابات وتقييمها:

كما جاءت في استبانة التي توزعت في مجتمع الدراسة والتي مثلت مبادئ التنمية السياحية المستدامة في (١٢ فقرة) تقسمت على اربعة مبادئ وهي (الاقتصادية والبيئي والثقافية والبيئية) بواقع ثلاثة أسئلة وتمثلت بإجابات مجتمع الدراسة وفق مقياس (ليكرت الخماسي) ويمثل الجدول (١) ادناه اجابات افراد مجتمع الدراسة والنتائج الاحصائية للمحور الاول وكما يأتي[٢٤]:

الجدول(١) يمثل النتائج الاحصائية لاجابات محاور البحث

الاسئلة	٥	٤	٣	٢	١	مجموع	متوسط	انحراف	الاهمية النسبية
x1	٣٠	٤٤	٩٦	٩٨	١٠٦	٣٧٢	٧١,٧٣٣	٦٨,١٢٥٤٥	٠,١١٩٠٧٧
X2	٥٣	٧٠	١٧	١٢٤	٧٨	٣٧٢	٦١,٤٦٧	١٢٠,٠٩١٢	٠,١٠٢٠٣٥
X3	٤٧	٣٥	١١	١٨١	٩٨	٣٧٢	٥٧,٨٦٧	١٩٩,٢٧٣٩	٠,٠٩٦٠٥٩
X4	٣٥	٣٢	٥٥	٤١	١٦٩	٣٧٢	٤٧,٩٣٣	٥٦,٠٧٧٩٣	٠,٠٧٩٥٦٩
X5	١٨	٢٧	٤٥	٩٩	١٨٣	٣٧٢	٤٧,٦	١١٢,٦٥٨٦	٠,٠٧٩٠١٦
X6	٨٢	٧٦	٦٣	٦٤	٨٧	٣٧٢	٧٤,٥٣٣	٣٠,٣٢١٨٩	٠,١٢٣٧٢٥
x7	٢٤	٦٥	٨٧	٧٨	١١٨	٣٧٢	٦١	٩٨,٧٢٧٢٦	٠,١٠١٢٦
X8	٦٢	٥٠	١٨	١٠٣	١٣٩	٣٧٢	٦٠,٦	٩٩,٦٨٩٩٢	٠,١٠٠٥٩٦
X9	٦٣	٨٣	٣١	٩٤	١١٣	٣٧٢	٦٩,٤	٨١,٩٤١٥٨	٠,١١٥٢٠٤
X10	٢٥	٧٦	٥٧	٩٨	١١٦	٣٧٢	٦٨,٥٣٣	٥٨,٦٤٣٦٢	٠,١١٣٧٦٥
X11	٣٥	٦٧	٩٥	٩٤	٨١	٣٧٢	٦٦,٤٦٧	٩٤,٤٧٥٤١	٠,١١٠٣٣٥
X12	٣٤	٢٢	٢٩	١٣١	١٥٦	٣٧٢	٥٠,٨٦٧	١٤٠,٧٩١٤	٠,٠٨٤٤٣٩
Total						٦١,٥	٩٦,٧٣٤٦٤	٠,١٠٢٠	

تتألف استبانة الدراسة من (١٢) فقرة تخص محاور مبادئ التنمية السياحية المستدامة (الاقتصادية والبيئية والثقافية والمحلية) وكما موضح في الجدول(١) اذ بلغ الوسط الحسابي الموزون لها (٦١,٥) وبانحراف معياري (٩٦,٧٣٤٦٤)، وذلك يبين هناك تفاعل واضح في إجابات مجتمع الدراسة حول تطبيق مبادئ الاستدامة وبأهمية نسبية سجلت (٠,١٠٢٠) وهذا يدل على المصداقية العالية لإجابات مجتمع الدراسة بالاستبانة التي طرحت اسئلتها حول المواقع السياحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة واستدامتها.

وبحسب متوسط اجابات مجتمع الدراسة المبحوث في الاوساط الكربلائية فتمثلت الاجابات من (X1-X3) حول الاستدامة الاقتصادية وهي كما يلي:

فقد لاقت (x1) والتي نصت على (تنويع المنتج السياحي وتطويره وعدم الاختصار على السياحة الدينية فقط، بما يتوافق مع الآداب العامة). وحصلت الوسط الحسابي (٧١,٧٣٣) وهو اعلى معدل اجابات الفقرات واعلى من(x2) و (x3) بانحراف معياري (٦٨,١٢٥٤٥) مما يدل على ان هناك تجاوباً من خلال مجتمع الدراسة حول تنويع المنتج السياحي في محافظة كربلاء المقدسة مع الحفاظ على الآداب للعامة لهذه المحافظة المقدسة، وبأهمية نسبية (٠,١١٩٠٧٧) وهذا يدل على مصداقية اجابات مجتمع الدراسة.

وبحسب متوسط اجابات مجتمع الدراسة المبحوث في الاوساط الكربلائية فتمثلت الاجابات من:

(X4-X6) حول الاستدامة البيئية وهي كما يلي:

فقد لاقت (x6) والتي نصت على (تعليمات للعمليات السياحية لتقييم ومراقبة التأثيرات التي تحدث). وحصلت الوسط الحسابي (٧٤,٥٣٣) وهو اعلى معدل اجابات من الفقرات (x4) و (x5) بانحراف معياري (٣٠,٣٢١٨٩) مما يدل على ان هناك تجاوباً واضحاً من المجتمع الدراسة حول مراقبة ورصد التأثيرات التي قد تحصل من جراء ممارسة الانشطة السياحية في محافظة كربلاء المقدسة، وبأهمية نسبية(٠,١٢٣٧٢٥) وهذا يدل على مصداقية اجابات مجتمع الدراسة.

وبحسب متوسط اجابات مجتمع الدراسة المبحوث في الاوساط الكربلائية فتمثلت الاجابات من:

(X7-X9) حول الاستدامة الثقافية وهي كما يلي:

فقد لاقت (x9) والتي نصت (الحفاظ على التنوع الثقافي). وحصلت الوسط الحسابي (٦٩,٤) وهو اعلى معدل اجابات من الفقرات(x7) و (x8) بانحراف معياري (٨١,٩٤١٥٨) مما يدل على ان هناك تجاوباً من مجتمع الدراسة في الحفاظ على التنوع الثقافي في محافظة كربلاء المقدسة خاصة وان السياح الذين يقومون بزيارة العتبات المقدسة فيها من كل بقاع العالم ومن امم وثقافات مختلفة وكما ينطبق نفس الغرض على سكان كربلاء مع التوسع الكبير التي تشهده، وبأهمية نسبية (٠,١١٥٢٠٤) وهذا يدل على مصداقية اجابات مجتمع الدراسة.

وبحسب متوسط اجابات مجتمع الدراسة المبحوث في الاوساط الكربلائية فتمثلت الاجابات من:

(X10-X12) حول الاستدامة المحلية وهي كما يلي:

فقد لاقت (x9) والتي نصت على (وجوب المحافظة على المجتمع من خلال كسب ولائهم واشعارهم بأنهم جزء اساسي من ثقافة المدينة). وحصلت الوسط الحسابي (٦٨,٥٣٣) وهو اعلى

معدل اجابات من الفقرات (x11) و (x12) بانحراف معياري(٦٤٣٦٢, ٥٨) مما يدل على ان هناك تجاوباً في مجتمع الدراسة على رعاية السكان المحليين والمتمثلين بأهالي كربلاء المقدسة وكسب ولائهم خاصة لأنهم جزء من اساسي من نجاح الانشطة السياحية وتحقيق مبادئ الاستدامة، وبأهمية نسبية (٠, ١١٣٧٦٥) وهذا يدل على مصداقية اجابات مجتمع الدراسة.

الاستنتاجات والتوصيات

اتضح من خلال البحث مجموعة من الاستنتاجات التي تعد مشكلات حقيقية تعيق التنمية السياحية المستدامة بشكلها المنشود، ويمكن تقسيمها إلى استنتاجات عامة وأخرى خاصة كما يلي:

أولاً - الاستنتاجات العامة:

١. تهدف التنمية السياحية المستدامة حسن استخدام الموارد السياحية وعدم استنزافها.
٢. تقسيم الموارد بشكل عادل من خلال استخدامها الرشيد لغرض تحقيق كفاءة اقتصادية والنهوض بواقع منشود يؤمن العيش الكريم للأجيال الحاضرة والمستقبلية.
٣. الحفاظ على البيئة وعدم التأثير عليها من جراء عمليات التنمية السياحية (اي العمل بشكل متوازن).
٤. تلبية احتياجات أكثر الشرائح فقراً في المجتمعات وتسعى للحد من تفاقم الفقر في العالم.
٥. إن السياحة المستدامة تحملنا إلى عالم مثالي حيث يمكننا أن نوفق بين العوائد الاقتصادية وحماية التراث والتنمية الاجتماعية ومن خلالها تكون سياحة قابلة للاستمرار.
٦. تعمل السياحة المستدامة على تلبية حاجات السياح، والمجتمعات المحلية، والحفاظ على الثقافة الخاصة بالموقع السياحي واستمرارية العمليات الايكولوجية.
٧. السياحة المستدامة هي تنمية يبدأ تنفيذها بعد دراسة علمية متكاملة ومخطط لها بأبعاد اقتصادية واجتماعية وبيئية وثقافية بعيدة الأمد.

ثانياً - الاستنتاجات الخاصة في محافظة كربلاء المقدسة:

١. اعداد استراتيجية التنمية السياحية المستدامة بالرؤية الحقيقية للحاجات البشرية والترفيهية مثل الهواء والماء النقيين وحماية المواقع السياحية في محافظة كربلاء.
٢. الاعتماد بشكل اساسي على المختصين ومنهم الاختصاص السياحي
٣. .غياب الاهتمام الحكومي بالسياحة خاصة وان السياحة تمثل القاطرة الأساسية لانتعاش الاقتصاد الوطني، وخاصة السياحة الدينية التي يوجد أهم مقوماتها في محافظة كربلاء المقدسة.
٤. خضوع العمل السياحي للتجاذب والمنافع السياسية.
٥. وجود شرطة سياحية غير متخصصة بالعمل السياحي وغير قادرة على التعامل مع السائح بشكل حضاري.

٦. أن معظم الأراضي في محافظة كربلاء هي أراضي زراعية ومثل هذا النوع لا يسمح القانون بإنشاء المشاريع السياحية عليها وأن أفضل الأراضي الصالحة للعمل السياحي هي أراضي زراعية حالياً، وتم تجريفها مما ادى الى وقوع اضرار بيئية في محافظة كربلاء.

التوصيات

١. يجب تحقيق هوية سياحية متميزة لمحافظة كربلاء المقدسة كمقصد سياحي على خارطة السياحة الدولية وتقديمها كمنتج سياحي ديني عالي الجودة يستند إلى التنوع في المصادر السياحية الروحية لفرق المسلمين ويتلاءم مع متطلبات الأسواق السياحية المستهدفة كسائر الأماكن السياحية العالمية.

٢. وضع استراتيجية وطنية لتنمية السياحة للنهوض بالعمل السياحي المميز، وبلورة الدور الحكومي في مجال قيادة القطاع وتوفير الدعم المادي والمعنوي في المشاريع العاملة فيها، ومنح القطاع الخاص الحرية من خلال رفع القيود بكافة أشكالها، لان العمل السياحي لا يمكن نجاحه إذا اختصر على الدور الحكومي فقط.

٣. العمل على تحقيق فرص العمل في كربلاء للشباب وخاصة الطلبة الخريجين من المعاهد والكليات السياحية

٤. تسهيل إجراءات منح إجازة العمل السياحي واصدارها حصراً للطلبة الخريجين من كليات العلوم السياحية.

٥. الاهتمام بالبيئة والموروثات الثقافية من بينها السكان المحليين في محافظة كربلاء المقدسة.

٦. رفع الوعي بأهمية قطاع السياحة والاهتمام بالتسويق والتوجه نحو التسويق الالكتروني وأساليب التسويق الحديثة الاخرى والاهتمام بالإصدارات السياحية، وقيام الجهات الحكومية بالتنسيق مع المنظمات الراعية للنشاط الخاص بإصدار مثل هذه المنشورات.

٧. إصدار دليل بأنواع السياحات الأخرى الموجودة في محافظة كربلاء المقدسة، وربط البرامج السياحية للرحلات الحالية بأنواع أخرى للسياحة بالإضافة للسياحة الدينية مثل السياحة الأثرية والتراثية.

٨. أن تقوم الحكومة المحلية بتبني مشروع متحف كربلاء الكبير ضمن مشاريع التنمية وتطوير.

الهوامش

(١) الانصاري، رؤوف محمد علي، السياحة في العراق ودورها في التنمية والاعمار، الطبعة الاولى، بغداد، ٢٠٠٨، ص٣٤٨-٣٥٠.

(٢) د. رؤوف محمد علي الانصاري، عمارة كربلاء – دراسة عمرانية وتخطيطية، مؤسسة الصالحاني للطباعة، الطبعة الاولى، دمشق سوريا، ٢٠٠٦، ص ١٢١-١٣٧.

(٣) سمير خليل شمطو، دليل كربلاء السياحي٢٠٠٨، إصدار رابطة الفنادق والمطاعم السياحية في كربلاء المقدسة، كربلاء، ٢٠٠٨.

(٤) د. سلمان هادي طعمة، تراث كربلاء، ص١٢٩-١٣٠، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية،بيروت،١٩٨٣، ص١٢٩-١٣٠.

(٥) مصدر سابق، د. رؤوف محمد علي الانصاري، عمارة

كربلاء، ص١٥٩-١٦٠.

(٦) مصدر سابق، د.سلمان هادي طعمة، ص١٣٠-١٣١.

(٧) مجلة صدى الروضتين، شعبة الاعلام قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، ص٢٨، العدد١٧١،السنة السابعة، مطبعة دار الضياء،النجف الاشرف، ٢٠١٠.

(٨) بروشور، ديوان الوقف الشيعي، الامانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة في العراق، مزارات محافظة كربلاء المقدسة، إعداد قسم الشؤون الفكرية والثقافية، كربلاء، ٢٠١٠.

(٩) مهنا رباط درويش المطيري، كربلاء عبر التاريخ – رحلة وصفية ودراسات أثرية – الجزء الأول – مطبعة الزمان، بغداد،١٩٩٤، ص١٦٣.

(١٠)مصدر سابق، سعيد رشيد زميزم، ص١٢٦.

(١١)اعداد الجامعة العربية- برنامج الامم المتحدة، دليل ارشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي- مفهوم السياحة المستدامة وتطبيقها ص٧، سلسلة (١) القاهرة، ٢٠٠٩.

(١٢)د. محمد ابراهيم العراقي، وفاروق عبد النبي، التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية – دراسة تقويمية بالتطبيق على محافظة الاسكندرية، ص٤، ورشة عمل في المعهد العالي للسياحة والحاسب الآلي –السيوف –الاسكندرية. نقلاً عن:

- eman Helmy to wards sustainable planning For Tonrsin Develo pment: case‹Study on Egypt‹ph.d.thesis‹faculty of Toris and ltotels‹Helw nunivesity‹Cairo‹Egypt‹ (1999)

(١٣)د. مثنى طه الحوري، الإستعمالات والفوائد الترويحية للمحميات الطبيعية، العدد٣، بحث منشور في مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العراق،٢٠٠١، ص٢٠.

(١٤)د. محمد فريد عبد الله، التخطيط السياحي وآفاق السياحة المستدامة، ص٢١٧، ط١، دار المواسم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٦.

(١٥)د. رمضان محمد مقلد، اقتصاديات الموارد والبيئة، ص٢٥٧، الجزء الاول، الدار الجامعية، الاسكندرية ٢٠٠٣- نقلاً عن:

-Sakrm‹The Role and Signi Ficance of Eco-tourism Perspective Forum on Ecolodges in Egypt‹ cairo‹Egypt‹March‹(2000).

(١٦)صلاح الدين عبد الوهاب، التنمية السياحية، ص١٨٢، مطبعة الزهران، الطبعة الاولى، القاهرة،١٩٩١، نقلا عن المعهد للسياحة والفنادق والحاسب الالي، السيوف الاسكندرية، ورشة عمل، تنمية السياحة في الاسكندرية، ٢٠٠٧، ص١٨٢.

(١٧)د. ابراهيم خليل بظاظو، الجغرافيا والمعالم السياحية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان الاردن،،٢٠٠٩، ص١٥٣.

(١٨)د. عبد الباسط وفا، التنمية السياحية المستدامة بين الاستراتيجية والتحديات العالمية المعاصرة، دار النهضة العربية،الطبعة الاولى، حلوان جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٥، ص٦٣.

(١٩)منظمة السياحة العالمية، دليل السلطات المحلية في سبيل إنماء سياحة مستدامة، اصدار حول قضايا السياحة والبيئة،٢٠٠٤، ص١٣.

(٢٠)الكمري: نوفل عبد الرضا علوان، اثر استراتيجية الاستقطاب وبناء الرأس المال الحكيم في تحقيق التنمية السياحية المستدامة – دراسة تطبيقية في عينة من فنادق الدرجة الممتازة، اطروحة دكتوراه، قسم السياحة وادارة الفنادق، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بغداد ٢٠١٢، ص٩٧-٩٨.

(٢١)د.خليل ابراهيم المشهداني، اساليب البحث العلمي تطبيقات في صناعة السياحة والفنادق، مطبعة جعفر العصامي، الطبعة الاولى، بغداد ٢٠١٤، ص٨٧.

(٢٢)البياتي، مظفر فاضل، نصر حلمي رفعت، الاحصاء السياحي، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٠، ص١٠٨-١١٠.

(٢٣)عمر هاشم عبد الحميد التحافي، مساهمة في دراسة العلاقة بين التحليل المتناظر والأنموذج الخطي

(٢٤)اللوغارتمي، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، قسم الاحصاء، ٢٠٠٠، ص٨٧.

(٢٥)عمر هاشم عبد الحميد التحافي، مصدر سابق، ص٧٨.

المصادر والمراجع

المصادر:

١. ابراهيم خليل بظاظو، الجغرافيا والمعالم السياحية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان الاردن، ٢٠٠٩.

٢. مظفر فاضل البياتي، نصر حلمي رفعت، الاحصاء السياحي، دار الحكمة، بغداد، ٢٠٠٠.

٣. خليل ابراهيم المشهداني، اساليب البحث العلمي تطبيقات في صناعة السياحة والفنادق، مطبعة جعفر العصامي، الطبعة الاولى، بغداد ٢٠١٤.

٤. رمضان محمد مقلد، اقتصاديات الموارد والبيئة، الجزء الاول، الدار الجامعية، الاسكندرية ٢٠٠٣.

٥. رؤوف محمد علي الانصاري، عمارة كربلاء –دراسة عمرانية وتخطيطية، مؤسسة الصالحاني للطباعة، الطبعة الاولى، دمشق سوريا، ٢٠٠٦.

٦. رؤوف محمد علي الانصاري، السياحة في العراق ودورها في التنمية والاعمار، الطبعة الاولى، بغداد، ٢٠٠٨.

٧. سلمان هادي طعمة، تراث كربلاء، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، الطبعة الاولى، بيروت،١٩٨٣.

٨. صلاح الدين عبد الوهاب، التنمية السياحية، مطبعة الزهران، الطبعة الاولى، القاهرة، ١٩٩١.

٩. عبد الباسط وفا، التنمية السياحية المستدامة بين الاستراتيجية والتحديات العالمية المعاصرة،، دار النهضة العربية، الطبعة الاولى، حلوان،جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٥.

١٠. محمد فريد عبد الله، التخطيط السياحي وآفاق السياحة المستدامة،ط١، دار المواسم للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، بيروت، ٢٠٠٦.

١١. مهنا رباط درويش المطيري، كربلاء عبر التاريخ- رحلة وصفية و دراسات أثرية، الجزء الأول، مطبعة الزمان، بغداد، ١٩٩٤.

البحوث:

١. بروشور، ديوان الوقف الشيعي، الامانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة في العراق، مزارات محافظة كربلاء المقدسة، أعداد قسم الشؤون الفكرية والثقافية، كربلاء، ٢٠١٠.

٢. دليل ارشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي- مفهوم السياحة المستدامة وتطبيقها، اعداد الجامعة العربية- برنامج الامم المتحدة، سلسلة (١) القاهرة، ٢٠٠٩.

٣. سمير خليل شمطو، دليل كربلاء السياحي٢٠٠٨، إصدار رابطة الفنادق والمطاعم السياحية في كربلاء المقدسة، كربلاء، ٢٠٠٨.

٤. مجلة صدى الروضتين، شعبة الاعلام قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، ص٢٨، العدد ١٧١، السنة السابعة، مطبعة دار الضياء،النجف الاشرف، ٢٠١٠.

٥. محمد أبراهيم العراقي، وفاروق عبد النبي، التنمية السياحية المستدامة في جمهورية مصر العربية – دراسة تقويمية بالتطبيق على محافظة الاسكندرية، ص٤، ورشة عمل في المعهد العالي للسياحة والحاسب الآلي، السيوف – الاسكندرية.

٦. منظمة السياحة العالمية، دليل السلطات المحلية في سبيل أنماء سياحة مستدامة، اصدار حول قضايا السياحة والبيئة، ٢٠٠٤.

الرسائل والاطاريح:

١. عمر هاشم عبد الحميد التحافي، مساهمة في دراسة العلاقة بين التحليل المتناظر والأنموذج الخطي اللوغارتمي، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، قسم الاحصاء، ٢٠٠٠.

٢. نوفل عبد الرضا علوان الكمري، اثر استراتيجية الاستقطاب وبناء الرأس المال الحكيم في تحقيق التنمية السياحية المستدامة – دراسة تطبيقية في عينة من فنادق الدرجة الممتازة، اطروحة دكتوراه، قسم السياحة وادارة الفنادق، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بغداد ٢٠١٢.

الملاحق

(الاستبانة)

تتألف الاسئلة من اثنى عشر فقرة مقسمة على اربعة محاور وكما يأتي:

	الفقرات	أتفق بشدة	أتفق	محايد	لا أتفق	لا اتفق ابداً
يرجى بيان رأيكم حول الاستدامة الاقتصادية						
١	تنويع المنتج السياحي وتطويره وعدم الاختصار على السياحة الدينية فقط، بما يتوافق مع الآداب العامة.					
٢	تزويد العاملين في المواقع السياحية بالحوافز المالية من اجل تبني مبادئ الاستدامة.					
٣	قطاع السياحة رائداً في ايجاد التشابكات مع بقية الفروع والأنشطة الاقتصادية واستدامتها.					
يرجى بيان رأيكم حول الاستدامة البيئية:						
٤	توعية السياح على الالتزام بالسلوك الواعي بيئياً وأخلاقياً.					
٥	العمل على تطبيق مصطلح الطاقة الاستيعابية للموقع السياحي لتحاشي وقوع الاضرار البشرية والمادية، ووضع الدراسات المناسبة.					
٦	تعليمات للعمليات السياحية، تقييم ومراقبة للتأثيرات التي تحدث.					
يرجى بيان رأيكم حول الاستدامة الثقافية:						
٧	السياحة يجب ان تبدأ مع المساعدة في جعل المجتمع الكربلائي يساهم فيها.					
٨	برامج التعليم والتدريب لتحسين اداء العاملين في العتبات المقدسة والمنشآت السياحية.					
٩	الحفاظ على التنوع الثقافي.					
يرجى بيان رأيكم حول الاستدامة المحلية:						
١٠	وجوب المحافظة على المجتمع من خلال كسب ولائهم واشعارهم بأنهم جزء اساسي من ثقافة المدينة.					
١١	يجب ان تجهز السياحة بالوظائف الجيدة للمجتمعات المضيفة.					
١٢	التشجيع على الاعمال التجارية التي تقلل من التأثيرات السلبية على المجتمعات المحلية.					